

برنشتاين تُصنّف «أدنوك للغاز» و«فيرتيغلوب» كأفضل خيارات استثمارية



نموذج حوكمة تكيفي في الإمارات -

- مرونة تشغيلية وكفاءة مالية لقطاع الطاقة

- الأصول منصات جاذبة خلال وقت قصير

- تدفقات نقدية مستقرة وعوائد للمساهمين

=====

أعلنت شركة «برنشتاين» العالمية للأبحاث المالية بدء تغطية قطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مشيرة إلى أن نموذج الحوكمة التكيفي في الإمارات، وهياكل الملكية السيادية المنضبطة، ووضوح التدفقات النقدية عبر سلسلة قيمة الطاقة، شكّلت عوامل رئيسية ساهمت في تمكين الدولة من تحويل الأصول المملوكة إلى منصات

استثمارية جاذبة خلال فترة زمنية قصيرة.

وحددت «برنشتاين» في تقريرها كلاً من «أدنوك للغاز» و«فيرتيغلوب» كأفضل الخيارات الاستثمارية ضمن قطاع الطاقة، ووصفت الشركتين بأنهما تمثلان فرصاً استثمارية عالية الجودة يتم تداولها بأقل من قيمتها العادلة

وتعمل «برنشتاين» من مراكز مالية عالمية رئيسية تشمل نيويورك ولندن، وهي مدعومة بكل من بنك «سوسيتيه جنرال» وشركة «الينس برنشتاين»، التي تدير أكثر من 850 مليار دولار على مستوى العالم

وأشار التقرير إلى أن نموذج الطاقة القائم على الدور الفاعل للحكومات في المنطقة كمخصصين لرأس المال، واستخدام الشركات الوطنية وأسواق رأس المال، يتيح تحويل الموارد إلى عقود طويلة الأمد وتدفقات نقدية مستقرة وعوائد للمساهمين، ما يعزز مستويات الرؤية والوضوح في الأرباح عبر قطاعات الطاقة المختلفة، إضافة إلى الأنشطة ذات العوائد المنظمة

وفي هذا السياق، أكدت «برنشتاين» أن «أدنوك للغاز» و«فيرتيغلوب» تمثلان نموذجاً واضحاً لتطور منظومة الطاقة وأسواق رأس المال في الإمارات. ووصفت الشركة «أدنوك للغاز» بأنها منصة قوية للنمو طويل الأمد في قطاع الغاز، مدعومة بعقود توريد محلية طويلة الأجل وكميات من الغاز الطبيعي المسال التي تم بيعها مسبقاً، ما يقلل من مخاطر التنفيذ ويعزز استقرار التدفقات النقدية

كما وصفت «برنشتاين» شركة «فيرتيغلوب» بأنها من المنتجين الأكثر تمتعاً بمزايا هيكلية في مجال الأسمدة النيتروجينية، مستفيدة من انخفاض تكاليف الغاز وتنوع قاعدة أصولها في دولة الإمارات، ومصر، والجزائر، إضافة إلى قدرتها القوية على توليد تدفقات نقدية حرة تعزز القيمة التي تقدمها للمساهمين. وأشارت الشركة كذلك إلى وجود فرص نمو طويلة الأجل مرتبطة بدور «فيرتيغلوب» ضمن استراتيجية «أدنوك» لتطوير الأمونيا منخفضة الكربون على المستوى العالمي

متانة واستدامة التدفقات

بدأت «برنشتاين» تغطية «أدنوك للغاز» بتصنيف (أداء متفوق)، وهو تصنيف يشير إلى توقعات بأداء أفضل مقارنة بنظرائها في القطاع، وحددت سعراً مستهدفاً للسهم عند 4.08 درهم. وبالاستناد إلى أسعار السوق السائدة بتاريخ 9 إبريل، يشير الهدف السعري إلى ارتفاع متوقع بنحو 25%، مدفوعاً بزيادة إدراك السوق لمتانة واستدامة التدفقات النقدية والعوائد التعاقدية للشركة

وأكدت «برنشتاين» في تقريرها لهذه النظرة الإيجابية الدور المحوري الذي تؤديه «أدنوك للغاز» في دعم إمدادات الغاز المحلية في دولة الإمارات، من خلال إيرادات محلية طويلة الأجل ذات طابع شبه منظم، وذلك مع سعي الدولة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز بحلول عام 2030

الميزة التنافسية

كما بدأت «برنشتاين» تغطية «فيرتيغلوب» بتصنيف (أداء متفوق)، وحددت سعراً مستهدفاً للسهم عند 3.66 درهم،

وهو أعلى سعر مستهدف بين الجهات البحثية التي تغطي السهم. وبناءً على سعر الإغلاق البالغ 3.06 درهم بتاريخ 9 إبريل، يعكس الهدف السعري ارتفاعاً محتملاً بنحو 20%، مدعوماً بتوقعات استمرار شح المعروض في أسواق الأسمدة النيتروجينية بعد عام 2027، إضافة إلى الميزة التنافسية للشركة من حيث انخفاض التكاليف، وتنوع الأصول، والقدرة على التصدير.

وأشار التقرير إلى أنه على الرغم من التحديات الجيوسياسية الراهنة، يتمتع قطاع الطاقة في الإمارات بدرجة عالية من المرونة التشغيلية والمالية، مدعومة بأسس مالية محافظة ونماذج تدفقات نقدية مستقرة، ما مكّن الشركات من الحفاظ على استقرار أدائها خلال فترات الاضطراب الخارجي.

كما سلّطت «برنشتاين» الضوء على النقلة النوعية المالية التي نفذتها «أدنوك» من شركة وطنية متكاملة رأسياً إلى منظومة مرنة تضم شركات مُدرجة. وأوضحت أن نهج فصل الأصول وإتاحة حصص أقلية للمستثمرين يعكس فلسفة الإمارات القائمة على المرونة، وبناء الشراكات، والاستفادة من أسواق رأس المال لدعم النمو طويل الأمد. ووفقاً للتقرير، يساهم هذا النموذج في تعزيز إعادة تدوير رأس المال، وتحسين مستويات الشفافية، وتسريع وصول الإشارات للأسواق، مع الحفاظ على الملكية الحكومية والإشراف الاستراتيجي.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2026"